

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا رأيت في هامش نسخة الجمهرة وأنشد ثعلباً فنسبه لعُجَير السلولي فقال :

إِذَا مَا الْقَلَانِسَى وَالْعَمَائِمُ أُجْلِلِهَتْ ... ففِيهِنَّ عَنْ صُلَاعِ الرَّجَالِ
حُسُورٌ يَقُولُ : إِنْ الْقَلَاسِيَّ وَالْعَمَائِمَ إِذَا نُزِعَتْ عَنْ رُؤُوسِ الرَّجَالِ فَبِدا
صَلَاعُهُمْ فِي النَّسَاءِ عِنْدَهُمْ حُسُورٌ . أَيْ فُتُورٌ .
ولكَ فِي تَصْغِيرِهِ وَجْهُ أَرْبَعَةٌ : إِنْ شُئْتَ حَذَفْتَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ الْآخِرَتَيْنِ
وَقُلْتَ : قُلَانِسِيَّةٌ بِخَفِيفِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ وَإِنْ شُئْتَ عَوَّضْتَ مِنْ حَذْفِ النُّونِ وَقُلْتَ
: قُلَانِسِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ وَمِنْ صَغَرٍ عَلَى تَمَامِهَا وَقَالَ :
قُلَانِسِيَّةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ إِذْ لَا تُصَغَّرُ الْعَرَبُ شَيْئاً عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ
عَلَى تَمَامِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَابِعُهُ حَرْفَ لَيْنٍ . وَفِي الْجُمُورَةِ فِي بَابِ فُعْلَانِسِيَّةٍ ذَكَرَ
فِي آخِرِهِ : وَالْقُلَانِسِيَّةُ وَقَالُوا : قُلَانِسِيَّةٌ وَهِيَ أَعْلَى . انْتَهَى . كَذَا قَالَ وَهُوَ
غَلَطٌ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ قُلَانِسُوءَةٌ وَقُلَانِسِيَّةٌ لُغَةً فِي تَكْبِيرِهَا فَأَمَّا
قُلَانِسِيَّةٌ فَهُوَ تَصْغِيرٌ فِي قَوْلٍ مِنْ يَرَى حَذْفَ النُّونِ كَمَا تَقْدِمُ فَتَأْمَلُ .
وَقُلَانِسِيَّةٌ أَوْ قُلَانِسِيَّةٌ قِلَاسَاءَ عَنِ السَّيْرَانِيَّ وَقُلَانِسِيَّةٌ فَتَقْلَانِسَى
وَتَقْلَانِسَ أَقْرَبُ وَالنُّونَ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً وَأَقْرَبُ وَأَيْضاً الْوَاوَ حَذْفَ
قِلَانِسُوءِهَا وَالْمَعْنَى : أَلْبَسْتُهُ إِسْهَاءً أَيْ الْقُلَانِسُوءَةَ فَلَيْسَ
فَتَقْلَانِسَى : مُطَاوَعٌ قُلَانِسَى وَتَقْلَانِسَ : مُطَاوَعٌ قُلَانِسَ فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
مُرْتَبِّبٌ وَالْمَفْهُومُ مِنْ عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّ كُلَّ مَنْ تَقْلَانِسَى
وَتَقْلَانِسَ مُطَاوَعٌ قُلَانِسَى لَا غَيْرَ وَكَذَلِكَ تَقْلَانِسَ : مُطَاوَعٌ قُلَانِسَى وَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

وَقُلَانِسُوءَةٌ : حِصْنٌ بِفِلَاسْطِينَ قُرْبَ الرَّمْلَةِ .
وَالْتَقْلَانِسُ : الصَّرْبُ بِالذُّفِّ وَالْغِنَاءُ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : هُوَ
اسْتِقْبَالُ الْوَلَاةِ عِنْدَ قُدُومِهِمُ الْمَصْرَ بِأَصْنَافِ اللَّهْوِ قَالَ الْكُمَيْتُ
يَصِفُ ثَوْرًا طَاعَنًا فِي الْكِلَابِ فَتَبِعَهُ الذُّبَابُ لَمَّا فِي قَرْنِهِ مِنَ الدَّمِ :
ثُمَّ اسْتَمَرَّ تُغْنِّيهِ الذُّبَابُ كَمَا ... غَنَّى الْمُقْلَسُ بِطَرِّيقَا
بِمَرْمَارٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَهُ
الْمُقْلَسُ سَوْنٌ بِالسَّيُوفِ وَالرَّيْحَانِ .

وقال اللّائِيْثُ : التَّقْلَيْسُ : أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيُخْضَعُ وَيَسْتَكِينُ وَيَنْدَحْنِيْ كَمَا تَفْعَلُ النَّصَارَى قَبْلَ أَنْ يَكْفَرُوا أَيْ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدُوا وفي الأحاديثِ التي لا طُرُقَ لَهَا : لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّسُوا لَهُ ثُمَّ كَفَرُوا أَيْ سَجَدُوا .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَلَسُ مُحْرَكَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .
والسَّحَابَةُ تَقْلَسُ النَّدَى إِذَا رَمَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ شَدِيدٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
قال الشاعر : .

" نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ الْعَهَادُ الْقَوَالِسُ وَقَلَّسَتْ الطَّعْنَةُ بِالْدِّمِ
وَطَعْنَةُ قَالِيسَةٍ وَقَلَّاسَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ . قال الشاعر : .
" نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ الْعَهَادُ الْقَوَالِسُ وَقَلَّسَتْ الطَّعْنَةُ بِالْدِّمِ
وَطَعْنَةُ قَالِيسَةٍ وَقَلَّاسَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

والقَلَّاسُ : الصَّرَبُ بِالْدُّفِّ والتَّقْلَيْسُ : السَّجُودُ وَهُوَ التَّكَفِيرُ وقال
أحمدُ بنُ الحَرِيشِ : التَّقْلَيْسُ : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْدُّعَاءِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْغِنَاءِ .

وتَقْلَّسَ الرَّجُلُ مِثْلَ تَقْلَنْسَ . والتَّقْلَيْسُ أَيْضاً : لُبْسُ الْقَلَنْسُوَةِ
وَالْقَلَّاسُ : صَانِعُهَا .

وَأَبُو الْحَرَمِ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدٍ بْنِ أَبِي الْحَرَمِ الْقَلَّاسِيَّ
مُحَدَّثٌ مشهورٌ .

والقَلَّاسُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ كَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ
الْبَغْدَادِيِّ وَأَبِي نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ كُرْدِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ هَاشِمٍ وَإِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ وَشُجَاعَ بْنِ مَخْلَدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ خُزَيْمَةَ وَأَبِي عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِمْ .

وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْقَلَّاسِيَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ
النَّسَفِيِّ الْفَقِيهُ مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ سنة 493 .

ق - ل - ق - س